

مثل العذارى العشر

¹ جَنَيْدٌ بُسْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَحَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ² وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ³ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَحَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. ⁴ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَحَدْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. ⁵ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ تَعَسَّنَ جَمِيعُهُنَّ وَنَمَنَّ. ⁶ فَبَيْنَمَا يَصِفُ اللَّيْلُ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقِيلٌ فَأَخْرَجْنَ لِلِقَائِهِ. ⁷ فَقَامَتُ جَمِيعٌ أُولَئِكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ⁸ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ⁹ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ بَلْ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَائِعَةِ وَاشْتَعْنَ لَكُنَّ. ¹⁰ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَشْتَعْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ وَأُغْلِقَ الْبَابُ. ¹¹ أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا. ¹² فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ¹³ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الأمين

¹⁴ وَكَاتَمًا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عِيْدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ. ¹⁵ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَرَتَاتٍ وَآخَرَ وَرَتَيْنِ وَآخَرَ وَرَتَةً، كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقِيهِ، وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ¹⁶ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَرَتَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا فَزَحَّ خَمْسَ وَرَتَاتٍ آخَرَ. ¹⁷ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَتَيْنِ زَحَّ أَيْضًا وَرَتَيْنِ آخَرَيْنِ. ¹⁸ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَرْتَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فَصَّةَ سَيِّدِهِ. ¹⁹ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَخَاسَبَهُمْ. ²⁰ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَرَتَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَرَتَاتٍ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَرَتَاتٍ سَلَّمْتَنِي، هُوَذَا خَمْسُ وَرَتَاتٍ آخَرَ رِبْحُهَا فَوْقَهَا. ²¹ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا، أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ، كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، ادْخُلْ إِلَى قَرْحِ سَيِّدِكَ. ²² ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَرَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَرَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي، هُوَذَا وَرَتَانِ آخَرَتَانِ رِبْحُهُمَا فَوْقَهُمَا. ²³ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا، أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ، كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، ادْخُلْ إِلَى قَرْحِ سَيِّدِكَ. ²⁴ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَرْتَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ

تَزْرَعُ وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. ²⁵ فَخُفْتُ وَمَصَّيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَرَتَّتُكَ فِي الْأَرْضِ، هُوَذَا الَّذِي لَكَ. ²⁶ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ: أَيُّهَا الْعَبْدُ السَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ أَحْصَدْتَ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ؟ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَصَعَ فَصْنِي عِنْدَ الصَّيَّارِقَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخُذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبًّا. ²⁸ فَخُذُوا مِنْهُ الْوَرْتَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعُشْرُ وَرَتَاتٍ، ²⁹ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَيَزْدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَإِلَّا الَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ³⁰ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظِّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَالصَّرِيرُ الْأَسْتَانِ.

دِيَانِ الْعَالَمِ

³¹ وَمَتَّى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ، فَجَنَيْدٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. ³² وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ السُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ، ³³ فَيَقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ الْيَسَارِ. ³⁴ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا، يَا مُبَارِكِي أَبِي، ارْثُوا الْمُلُكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ³⁵ لَأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُكُمْ، عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْنَيْتُمُونِي، ³⁶ غُرَبَانَا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضًا فَرَزَمْتُمُونِي، مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ. ³⁷ فَيَجِيبُهُ الْاِبْرَارُ جَنَيْدٌ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ؟ أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْنَاكَ؟ ³⁸ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْنَيْنَاكَ؟ أَوْ غُرَبَانَا فَكَسَوْنَيْنَاكَ؟ ³⁹ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ فَيَجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ تَفْعَلُونَهُ بِأَخِي إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ قَبِي فَعَلْتُمْ. ⁴⁰ ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنْ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي، يَا مَلَاعِينُ، إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِلْإِلَيسَ وَمَلَائِكَتِهِ. ⁴¹ لَأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي، عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي، غُرَبَانَا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَرْوُونِي. ⁴² جَنَيْدٌ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرَبَانَا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ تَحْدَمْكُ؟ ⁴³ فَيَجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَخِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ قَبِي لَمْ تَفْعَلُوا. ⁴⁴ فَيَمْضِي هَؤُلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالْاِبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.